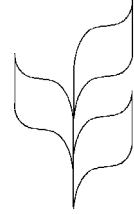


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/11/3
6 September 2005

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الحادي عشر

مونتريال، 28 نوفمبر/تشرين الثاني - 2 ديسمبر/كانون الأول 2005
البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير مرحلي عن تنفيذ برامج العمل المتعلقة بالقضايا الشاملة لعدة قطاعات

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

أعد الأمين التنفيذي المذكرة الحالية لتقديم تقرير موجز عن التقدم المحرز في تنفيذ العمل بصدد القضايا الشاملة لعدة قطاعات في الاتفاقية، وذلك منذ التقرير الأخير المقدم إلى الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في فبراير/شباط 2005 (UNEP/CBD/SBSTTA/10/3).

والقضايا الشاملة لعدة قطاعات قيد النظر هي ما يلي:

- (أ) التحديد، والرصد، والمؤشرات والتقييم؛
- (ب) المبادرة العالمية للتصنيف؛
- (ج) الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات؛
- (د) نهج النظام الإيكولوجي؛
- (هـ) الاستخدام المستدام؛
- (و) التنوع البيولوجي والسياحة؛
- (ز) التدابير الحافزة؛
- (ح) التعاون مع المنظمات، والمبادرات والاتفاقيات الأخرى؛
- (ط) الأنواع الغريبة التي تهدد النظم الإيكولوجية والموائل والأنواع؛
- (ي) المناطق المحمية؛
- (ك) التنوع البيولوجي وتغير المناخ.

أعدت المذكرة الحالية لأغراض الإبلاغ فقط، وذلك لأن أي من القضايا الجوهرية والتوصيات المتعلقة بالقضايا الشاملة لعدة قطاعات التي يشملها جدول أعمال الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، مقدمة في ورقات العمل الأخرى ذات الصلة (أنظر الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/10/1/Add.1، المرفق الثاني).

توصيات مقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن تحيط علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ برامج العمل المتعلقة بالقضايا الشاملة لعدة قطاعات في إطار الاتفاقية.

المحتويات

1 موجز تنفيذي
2 توصيات مقترحة
4 التقدم المحرز في تنفيذ العمل بصدد القضايا الشاملة لعدة قطاعات ذات الصلة
4 ألف – التحديد، والرصد، والمؤشرات والتقييم (المقررات 6/7، 7/7 و 8/7)
8 باء – المبادرة العالمية لتصنيف (المقررات 8/6 و 9/7)
8 جيم – الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (المقرر 10/7)
11 دال – نهج النظام الإيكولوجي (المقرر 11/7)
11 هاء – الاستخدام المستدام (المقرر 12/7)
12 واو – التنوع البيولوجي والسياحة (المقرر 14/7)
13 زاي – التدابير الحافزة (المقرر 18/7)
14 حاء – التعاون مع المنظمات، والمبادرات والاتفاقيات الأخرى (المقرر 26/7)
15 طاء – الأنواع الغريبة التي تهدد النظم الإيكولوجية والموائل والأنواع (المقرر 13/7)
16 ياء – المناطق المحمية (المقرر 28/7)
17 كاف – التنوع البيولوجي وتغير المناخ (المقرر 15/7)

التقدم المحرز في تنفيذ العمل بصد القضايا الشاملة لعدة قطاعات ذات الصلة

ألف - التحديد، والرصد، والمؤشرات والتقييم (المقررات 6/7، 7/7 و 8/7)

1 - عمليات التقييم العلمية (المقرر 6/7)

1- في المقرر 6/7، أحاط مؤتمر الأطراف علما بالتقدم المحرز في تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية وبالخطوط العريضة للتقرير التجميعي المقدم إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، وشجع نقاط الاتصال الوطنية على المشاركة في استعراض عملية تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية. وطلب مؤتمر الأطراف أيضا إلى الأمين التنفيذي التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة حول متابعة عملية إدارة شؤون البيئة الدولية، وشجعه على مواصلة التعاون مع التقييم الدولي للعلوم والتكنولوجيا الزراعية من أجل التنمية.

(أ) تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية

2- في 19 مايو/أيار 2005، صدر تقرير تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية: "النظم البيئية (الإيكولوجية) ورفاهية الإنسان: تقرير تجميعي للتنوع البيولوجي". وقد أصدر التقرير كجزء من الاحتفالات باليوم العالمي للتنوع البيولوجي. وبهذه المناسبة، نظمت الأمانة، بالتعاون مع جامعة ماكجيل، بمونتريال، ندوة بهدف إجراء مناقشة متعمقة للتقرير وعلاقته بالعلم والسياسة، ونظمت كذلك مؤتمرا صحفيا.

3- وفي نفس المناسبة، عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة مؤتمرا صحفيا بشأن نتائج التقرير في الجمعية الملكية، تبعته حلقة دراسية علمية نظمها المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-WCMC)، واستضافته جامعة كامبريدج. وعقدت أيضا الإدارة الحكومية لحماية البيئة (SEPA) في الصين مؤتمرا صحفيا يركز على جهود الحكومة الصينية لحماية التنوع البيولوجي في السنوات العشر السابقة.

4- وقد أعدت الأمانة مذكرة تستعرض نتائج تقييم الألفية، وخصوصا التقرير التجميعي بشأن التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/11/7).

(ب) الإدارة الدولية لشؤون البيئة

5- في متابعة منها لنتائج المؤتمر الدولي بشأن "التنوع البيولوجي: العلم والإدارة"، المنعقد في باريس، من 24 إلى 28 يناير/كانون الثاني 2005، شاركت الأمانة في اجتماع عُقد في باريس في 28 يونيو/حزيران 2005، لإطلاق عملية تشاورية دولية لأصحاب مصلحة متعددين، لتقييم الحاجة إلى إيجاد آلية دولية للخبرة العلمية بشأن التنوع البيولوجي وجدوى إنشائها. وقد مثلت أمانة الاتفاقية في هذا الاجتماع أيضا أمانة اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة (CMS).

(ج) التقييم الدولي للعلوم والتكنولوجيا الزراعية من أجل التنمية

6- إن التقييم الدولي للعلوم والتكنولوجيا الزراعية من أجل التنمية (IAASTD) هو جهد دولي لتقييم مدى أهمية، ونوعية وفاعلية المعارف والعلوم والتكنولوجيا الزراعية (AKST)؛ ومدى فاعلية سياسات القطاع العام والقطاع الخاص وكذلك الترتيبات المؤسسية بالعلاقة إلى المعارف والعلوم والتكنولوجيا الزراعية. والتقييم الدولي هو جهد تعاوني مدته ثلاث سنوات (2005-2007) أعد كعملية تشاورية تضم 900 مشترك و110 بلدا من جميع مناطق العالم.

(د) التقييم العالمي للمياه الدولية (GIWA)

7- بعد نشر 24 تقريرا من تقارير التقييم الإقليمي، يعد الآن تقرير التقييم العالمي للمياه الدولية في صورته النهائية. وسوف يختم التقرير العالمي التقييم وعملياته المتعددة التخصصات من القاعدة إلى القمة ويبرز النتائج والأسباب الجذرية التي تم تحديدها. وسيوزع التقرير على نطاق واسع بين أصحاب المصلحة في مجال البيئة حول العالم، ويهدف إلى حفز الإجراءات الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي العالمي وصحة النظام الإيكولوجي في المياه الدولية.

2 - تقييم الأثر البيئي والتقييم البيئي الاستراتيجي (المقرر 7/7)

8- من خلال مقرره 7/6 ألف، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي القيام، ضمن جملة أمور، وبالتعاون مع المنظمات المعنية، ولا سيما الرابطة الدولية لتقييم الأثر (IAIA)، القيام بإعداد مقترحات لمواصلة تطوير وتنقيح المبادئ التوجيهية الخاصة بدمج القضايا المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تشريعات أو عمليات تقييم الأثر البيئي، وفي التقييم البيئي الاستراتيجي. وحث مؤتمر الأطراف، في المقرر 7/7، الأطراف والحكومات الأخرى التي لم تفعل ذلك بعد، على الإسهام بدراسات حالة عن الخبرات الجارية في تقييم الأثر البيئي وإجراءات التقييم البيئي الاستراتيجي التي تدمج القضايا المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وكذلك الخبرات في مجال تطبيق المبادئ التوجيهية الواردة في المرفق بالمقرر 7/6 ألف.

(أ) مواصلة تطوير المبادئ التوجيهية بشأن تقييم الأثر الشامل للتنوع البيولوجي

9- استجابة لهذين المقررين، أعدت الأمانة جميعاً لدراسات الحالة والرود الأخرى المستلمة من الأطراف، ومن خلال أعضاء الرابطة الدولية لتقييم الأثر (IAIA)، وأتاحتها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات في شكل قواعد بيانات قابلة للبحث فيها. ويسمح النظام للمستخدمين بالتسجيل وتقديم داسات حالة إضافية على الموقع مباشرة.

10- استناداً إلى التوجيهات المتضمنة في المقرر 7/6 ألف، والخبرات ودراسات الحالة المتاحة ومذكرة الأمين التنفيذي بشأن المقترحات لمواصلة تطوير وتنقيح المبادئ التوجيهية لدمج القضايا المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تشريعات أو إجراءات تقييم الأثر البيئي وفي التقييم البيئي الاستراتيجي، المعد للاجتماع التاسع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/18)، بالإضافة إلى التعليقات على الاستعراض المقدمة من عدد من الخبراء، بما فيهم الممارسون الذين حضروا المؤتمر السنوي للرابطة العالمية لتقييم الأثر لعام 2005، المنعقد في 13 مايو/أيار إلى 3 يونيو/حزيران 2005، في بوسطن، أعدت الأمانة، بالتعاون مع الرابطة الدولية لتقييم الأثر ولجنة تقييم الأثر في هولندا، مبادئ توجيهية منقحة بشأن تقييم الأثر البيئي الشامل للتنوع البيولوجي (EIA) والتقييم البيئي الاستراتيجي (SEA)، وأعدت كذلك وثيقة إعلامية تحتوي على مواد إضافية لمساندة المبادئ التوجيهية. ومن خلال الإخطار 2005/082، المؤرخ 11 يوليو/تموز 2005، دعت الأمانة نقاط الاتصال الوطنية التابعة للاتفاقية والمنظمات المعنية إلى تقديم تعليقات على الاستعراض. وستدمج هذه التعليقات في الوثائق التحضيرية لبحث هذا البند في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

(ب) المبادرات الأخرى

11- في 15 يوليو/تموز 2005، أصدر فرع الاقتصاد والتجارة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-ETB) مبادرة التجارة والتنوع البيولوجي. وتهدف هذه المبادرة إلى مساندة تنفيذ الاتفاقية من خلال بناء القدرات الوطنية المؤسسية والحكومية في البلدان النامية على تقييم، وتصميم وتنفيذ السياسات التي تحقق أقصى قدر من منافع التنمية من السياسات المتعلقة بالتجارة في القطاع الزراعي مع التقليل في نفس الوقت من الأثر على التنوع البيولوجي الزراعي إلى أدنى حد. وأمانة الاتفاقية عضو في اللجنة التوجيهية.

12- أعد المجلس الدولي للتعيين والمعادن (ICMM) مسودة توجيهات الممارسات الجيدة بشأن التعدين والتنوع البيولوجي من خلال الحوار الذي أجراه مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN). والغرض من الوثيقة استخدامها من جانب المديرين التقنيين والبيئيين في المناجم كتوجيهات عن كيفية تحسين أدائهم في حفظ التنوع البيولوجي وإدارته وذلك من خلال تقديم ما يعتبر حالياً ممارسات جيدة. وأتيح مسودة الوثيقة للتطبيق العام، وستنشر الوثيقة النهائية من جانب المجلس الدولي للتعدين والمعادن كتوجيهات لأعضائه وللآخرين الذين يرغبون في استعمالها.

13- دخل مشروع الرابطة الدولية لتقييم الأثر (IAIA) بشأن "بناء القدرات في مجال التنوع البيولوجي وتقييم الأثر في البلدان النامية" (CBBIA)، دخل عامه الثاني. وتشمل الأنشطة الرئيسية مشاركة أعضاء المشروع في استعراض المسودات الأولى للمبادئ التوجيهية بشأن تقييم الأثر البيئي الشامل للتنوع البيولوجي والتقييم البيئي الاستراتيجي، وإنشاء مراكز امتياز في جنوب آسيا، وجنوب أفريقيا، وأمريكا الوسطى لإجراء التدريب وإصدار منح وزمالات صغيرة. وقد استفاد أعضاء المشروع من حلقة عمل عقدت على هامش المؤتمر السنوي للرابطة الدولية لتقييم الأثر لعام 2005. ومما يذكر أن أمانة الاتفاقية عضو في اللجنة التوجيهية للمشروع.

3 - الرصد والمؤشرات على المستوى الوطني (المقرر 8/7)

14- في المقرر 8/7، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، ضمن أمور أخرى، ما يلي:

(أ) إعداد نظام فعال لتقاسم المعلومات بشأن الدروس المستفادة من إعداد المؤشرات والرصد للتنوع البيولوجي على المستوى الوطني؛

(ب) مواصلة تطوير تحديد واختبار المؤشرات القائمة على أساس الخبرة المكتسبة؛

(ج) تحديد المجالات التي تنطوي على تنسيق ودمج أفضل، حسب الحالة، بين مجموعات المؤشرات المعدة ضمن مختلف برامج العمل والموضوعات الشاملة لعدة قطاعات في الاتفاقية، وإبلاغ الأطراف بها، بغية تجنب ازدواجية الجهود في وضع المؤشرات وجمع البيانات والإبلاغ، وخصوصاً على المستوى الوطني؛

(د) تحديث وإتمام وإتاحة، من خلال آلية تبادل المعلومات ومن خلال الوسائل الأخرى الملائمة، القائمة الإشارية لمبادرات المؤشرات ومصادر المعلومات الواردة في التذييل رقم (2) بالمرفق الثاني من مذكرة الأمين التنفيذي بشأن تصميم برامج ومؤشرات الرصد على المستوى الوطني المعدة للاجتماع التاسع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/9/10).

15- استجابة لهذه الطلبات، أعدت الأمانة قاعدة بيانات لمجموعات البيانات القائمة والمتعلقة بسلسلة المؤشرات الرئيسية المتفق عليها لتقييم التقدم المحرز نحو بلوغ هدف التنوع البيولوجي لعام 2010. ويرد تحت كل مؤشر وصف ومراجع للبارامترات ذات الصلة (أي التطبيق المحدد للمؤشر الرئيسي)، ومجموعات البيانات القائمة على المستوى العالمي أو الإقليمي أو الوطني. وتحتوي كل مجموعة بيانات على وصف تقني تفصيلي لطرائق احتساب المؤشرات/الأرقام القياسية وحدود منهجية مجموعة البيانات والمؤشرات على السواء. وستشمل قاعدة البيانات هذه محتويات القائمة الإرشادية لمبادرات

المؤشرات ومصادر المعلومات الواردة في التذييل رقم (2) بالمرفق الثاني من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/9/10. وسيسهل ذلك من تبادل المعلومات بشأن النهوج والبروتوكولات الحالية.

16- ويرد في سياق عملية المتابعة للمقرر 30/7، تقرير عن الجهود الرامية إلى مواصلة تطوير واختبار المؤشرات، وكذلك لضمان تحقيق التجانس بين مجموعات المؤشرات المعدة ضمن برامج العمل المختلفة وسلسلة المؤشرات العالمية المتعلقة بهدف التنوع البيولوجي لعام 2010.

17- بدأ مشروع مؤشرات التنوع البيولوجي للاستخدام الوطني (BINU) بأنه أصدر تقريراً عن خبرته والدروس المستفادة في إعداد مؤشرات التنوع البيولوجي للاستخدام الوطني. ويلاحظ التقرير، ضمن أمور أخرى، أن كثيراً من المؤشرات المحددة من شركاء المشروع تتماشى بشكل وثيق مع إطار المؤشرات لعام 2010، ويخلص إلى أن مؤشرات عام 2010 تتعلق بالسياسة وتندرج بشكل جيد عموماً في السياق الوطني ومع البيانات والخبرة القائمة. ويتاح تحليل موجز عن الخبرة في كل من البلدان المشتركة كوثيقة إعلامية.

18- ومن بين البلدان الإحدى عشرة التي قدمت تقاريرها الوطنية الثالثة بحلول 15 يوليو/تموز 2005، أعدت ثماني بلدان (الجزائر، بنغلاديش، بنسوانا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، ناميبيا، النرويج، جمهورية كوريا والسويد) هدفاً وطنياً محدداً أو أكثر ويطبق بلد واحد (السنغال) الأهداف العالمية على المستوى الوطني.

4 - الرصد والمؤشرات على المستوى العالمي (المقرر 30/7)

19- في المقرر 30/7، اعتمد مؤتمر الأطراف إطاراً لتعزيز عملية تقييم المنجزات والتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وطلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تُقيم، في اجتماعها العاشر أو الحادي عشر، المعلومات عن التغييرات في اتجاهات التنوع البيولوجي وحالته، وذلك باستعراض مسودة النشرة الثانية لآفاق التنوع البيولوجي العالمي (GBO-2).

20- أعدت الأمانة، بالتعاون مع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة (UNEP-WCMC) التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومع المنظمات الدولية المعنية الأخرى، جدولاً مفصلاً لإنتاج النشرة الثانية من آفاق التنوع البيولوجي العالمي، وقد تم إعداد مسودات جميع أقسام النشرة الثانية وسترسل للخبراء المعنيين لاستعراضها. وسيتاح الموجز التنفيذي للنشرة لـ (UNEP/CBD/SBSTTA/11/6) ونصها الكامل إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لاستعراضهما.

21- تعاونت الأمانة مع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة (UNEP-WCMC) التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على إعداد مشروع بشأن مواصلة تطوير مؤشرات عام 2010 وتنفيذها على الأجل الطويل. ويتم الآن التفاوض بشأن مشروع مُمول من مرفق البيئة العالمية لبناء شراكات بين المنظمات ذات الصلة. وقد أحرز تقدم في العمل بشأن المؤشرات الفردية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) (مؤشر اللغات الأصلية)، وبرنامج الترشيد الأوروبي لمؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010 (وخصوصاً مؤشر الاستخدام المستدام)، والبرنامج العالمي للأنواع الغازية (الاتجاهات في الأنواع الغازية)، ومشروع "البحر من حولنا" التابع لجامعة كولومبيا البريطانية (مؤشر الغنائم البحرية)، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية (التنوع البيولوجي من أجل الأغذية والصحة).

22- أوصت اللجنة الاستشارية لبرنامج العمل بشأن المادة 8 (ب) والأحكام المتصلة بها: المعارف والإبتكارات والممارسات التقليدية، التي اجتمعت في مونتريال، من 11 إلى 14 يوليو/تموز 2005، أوصت بعدد من المؤشرات الممكنة عن حالة المعارف والإبتكارات والممارسات التقليدية.

23- استناداً إلى مذكرة من الأمين التنفيذي بشأن التقييم المستقبلي للتقدم المحرز في الخطة الاستراتيجية (UNEP/CBD/WG-ABS/3/6)، اعتمد الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني بالحصول وتقاسم المنافع، في اجتماعه الثالث، المنعقد في بانكوك، تايلند من 14 إلى 18 فبراير/شباط 2005، اعتمد، في توصيته 5/3، عملية لوضع مؤشرات للحصول على الموارد الجينية، ولا سيما للتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية.

24- في معرض التحضير لأول اجتماع للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض التنفيذ، المنعقد من 5 إلى 9 سبتمبر/أيلول 2005 في مونتريال، أعد الأمين التنفيذي مذكرتين عن تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية والتقدم المحرز نحو بلوغ هدف عام 2010 (UNEP/CBD/WG-RI/1/2) وعن إطار لرصد تنفيذ الاتفاقية وبلوغ هدف عام 2010 واستعراض برامج العمل المواضيعية (UNEP/CBD/WG-RI/1/9).

باء - المبادرة العالمية للتصنيف (المقران 8/6 و 9/7)

25- يرد تقرير عن استعراض برنامج العمل بشأن المبادرة العالمية للتصنيف، المعتمد في المقرر 8/6، والذي يُنفذ وفقاً للعملية والمبادئ التوجيهية لاستعراض المتعمق المطلوبين في المقرر 9/7، يرد بالتفصيل في مذكرة الأمين التنفيذي بموجب البند 2-4 من جدول الأعمال (UNEP/CBD/SBSTTA/11/5) وفي الوثيقة الإعلامية المتصلة بالموضوع (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/1).

جيم - الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (المقرر 10/7)

26- قام مؤتمر الأطراف في مقرره 9/6: (1) بدعوة المنظمات المعنية إلى الموافقة على الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (GSPC) والمساهمة في تنفيذها وفقا للأولويات والقدرات والاختلافات في التنوع النباتي على المستوى الوطني؛ (2) ودعا كذلك الأطراف والحكومات إلى وضع أهداف وطنية و/أو إقليمية؛ (3) وأكد الحاجة إلى بناء القدرات؛ (4) ودعا منظمات التمويل والآلية المالية إلى توفير الدعم لتنفيذ الاستراتيجية، ولا سيما في البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية من بينها، والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية.

27- وفي المقرر 10/7، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، بمساعدة من أعضاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات (GPPC)، صياغة مقترحات لوضع حقيبة أدوات، بما في ذلك قائمة مرجعية لمساعدة الأطراف على دمج الأهداف في استراتيجياتها وخططها وبرامجها، لكي تستعرضها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف. وفي نفس المقرر، أكد مؤتمر الأطراف على أنه، وفقا للقرارات 3، 4، 6 و 7 من المقرر 9/6، ينبغي تنفيذ الاستراتيجية بطريقة مرنة ومع مراعاة الحاجة إلى بناء القدرات على تحديد وتحقيق الأهداف الوطنية، وخصوصا في البلدان النامية، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية من بينها، والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية.

28- واستجابة لهذه الطلبات، نُفذت الأنشطة التالية:

1- مشاورات أصحاب المصلحة

29- قاد البرنامج العالمي للأنواع الغازية مشاورات عالمية بين أصحاب المصلحة لتحديد أولويات الأنواع الغازية (IAS) التي ينبغي إعداد خطط إدارة لها لتحقيق الهدف 10. وأوصت المشاورات بالقيام على الصعيد الوطني بتحديد الأنواع الغازية التي تشكل مشكلة وذلك من خلال إطار يركز على النباتات المهمة ومجالات النباتات المهمة – والأنواع الغازية التي تشكل تهديدا لها.

30- وهكذا، عقد البرنامج العالمي للأنواع الغازية مع الفريق المتخصص المعنى بالأنواع الغازية (ISSG) التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة اجتماعا "لفريق عمل الهدف 10"، وأعد مسودة مصفوفة لتنفيذ الهدف 10، ووزعت هذه المصفوفة على الأطراف في الاتفاقية، والحكومات الأخرى والمنظمات لاستكمالها وتطبيقها. ويرد مزيد من المعلومات على الموقعين الإلكترونيين www.gisp.org و www.issg.org.

31- أعدت مشاورات أصحاب المصلحة بشأن الهدف 1 أولويات لثلاث عائلات كبيرة، *Asteraceae (Compositae)*، و *Malvaceae (including Tiliacea and Sterculiaceae)* و *Melatomataceae* التي تشكل معا حوالي نسبة 10 في المئة من التنوع البيولوجي للنباتات الوردية وهي ذات أولوية عالية لإعداد قائمة مرجعية عالمية بشأنها (www.plants2010.org/targets/target1.html). وقدم المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF) أموالا على سبيل المنحة للبدور لإعداد الكتالوجات الإلكترونية لهذه المجموعات التصنيفية الثلاث (www.gbif.org).

2- الشراكة العالمية لحفظ النباتات

32- منذ إنشاء الشراكة، ساعد أعضاؤها في تنفيذ الاستراتيجية العالمية من خلال برامجهم الخاصة. وبالإضافة إلى تيسير عملية مشاورات أصحاب المصلحة بشأن الأهداف والإسهام فيها، تضمنت الأنشطة المحددة التي ساندتها أو نظمتها المنظمات الأعضاء في الشراكة، ما يلي:

(أ) الاتصال والتوعية العامة:

- (1) إعداد طبعات بعدة لغات (الفرنسية، الصينية، الروسية والأسبانية) للكتيب الخاص بالاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، بمساعدة من المنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات والشركاء وتوزيعها في مناسبات ملائمة. وبحلول سبتمبر/أيلول 2005، من المتوقع ترجمة الكتيب أيضا باللغات العربية، والبهاسا الإندونيسية، والإيطالية، واليابانية والبرتغالية؛
- (2) إعداد موقع إلكتروني للشراكة العالمية لحفظ النباتات (<http://www.plants2010.org>) لتقديم أدوات وموارد لمساندة الاستراتيجية العالمية، وتيسير الوصول إلى المعلومات وتقديم وصلات بالمنظمات المتعاونة.

(ب) التنفيذ:

- (1) تعريف المعايير الخاصة بتعيين مناطق مهمة للتنوع البيولوجي النباتي (IPAs) (الهدف 5) في مختلف البلدان الأوروبية والبلدان الأخرى (منظمة Plantlife International)؛
- (2) إعداد اقتراح لمرفق البيئة العالمية يتعلق بعشرة بلدان لتحديد النباتات المهمة والمهددة في كل بلد من البلدان والمناطق النباتية المهمة، وكذلك وضع خطط الإدارة المستدامة لهذه المناطق (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومنظمة Plantlife International)؛

- (3) الانتهاء من مشروع تجريبي يبحث في وسائل الإسراع في إصدار قائمة عمل بأنواع النباتات المعروفة (الهدف 1) وتقييمات تمهيدية لحالة حفظ أنواع مختارة (الهدف 2) (الحديقة الملكية للنباتات، Kew وحديقة ميزوري للنباتات، وحديقة نيويورك للنباتات)؛
- (4) تعبئة وتحليل بيانات العينات على نطاق واسع من أجل المساعدة في استهداف مجموعات البذور وإعداد التقييمات الأولية لحالات الحفظ (الهدفان 2 و 8) (الحديقة الملكية للنباتات، Kew)؛
- (5) الاستثمار في إتمام القوائم المرجعية العالمية بالنسبة لكل من *Rosaceae* و *Loguminosae* و *Rubiaceae* وعشائر Monocot كمساهمات للهدف 1 (المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF) وقاعدة البيانات وخدمة المعلومات الدولية للبقول (ILDIS) وحديقة ادنبره الملكية للنباتات؛ والحديقة الملكية للنباتات، Kew)؛
- (6) إنشاء شبكة أوروبية لبنوك الحبوب لحفظ الأنواع البرية (الحديقة الملكية للنباتات، Kew، والشبكة الأوروبية لحفظ البذور المحلية (ENSCONET) والتعاون المستمر مع 31 معهدا في 17 بلدا يقومون بحفظ البذور خارج الموقع الطبيعي (الهدف 8) (الحديقة الملكية للنباتات، Kew والشركاء)؛
- (7) مساندة إعداد دليل مرجعي رئيسي جديد بعنوان "النباتات" نشرته مؤسسة Dorling Kindersley، كمساهمة منها نحو تحقيق الهدف 14 بشأن التوعية العامة (الحديقة الملكية للنباتات، Kew والمنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات (BGCI))؛
- (8) المساهمة في الندوة الدولية بشأن حفظ النباتات البرية خارج الموقع الطبيعي، المنعقدة في قرطبة، أسبانيا من 8 إلى 9 أبريل/نيسان 2005؛
- (9) تقديم مساندة تقنية وموارد إلى حلقة العمل المنعقدة في ماليزيا بشأن تقييم التهديدات على أنواع النباتات، التي نظمها معهد بحوث الغابات في ماليزيا من 28 إلى 30 يونيو/حزيران 2005 (الهيئة الدولية لحفظ الحيوانات والنباتات)؛
- (10) إعداد وتنفيذ مشروع قرائن المحاصيل البرية الممول من مرفق البيئة العالمية (بوليفيا، سري لانكا، أرمينيا، أوزبكستان، مدغشقر) (المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية)؛
- (11) دمج أهداف الاستراتيجية العالمية في الخطة العالمية للجنة الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO))؛
- (12) تنظيم ندوة بشأن تنفيذ الاستراتيجية العالمية في الاجتماع السابع عشر للمجلس الدولي لحدائق النباتات، المنعقد في فيينا، من 17 إلى 23 يوليو/تموز 2005 (BGCI). وقد نظمت ندوات أخرى مختلفة بواسطة أعضاء في الشراكة، مثل الندوة بشأن تنفيذ الهدف 8 من الاستراتيجية العالمية (الحديقة الملكية للنباتات، Kew) والهدف 13 (منظمة Plantlife International)؛

(ج) اجتماعات الشراكة:

- (1) تنظيم اجتماع للتخطيط للشراكة استضافته منظمة الأغذية والزراعة وعقد في روما من 16 إلى 17 مايو/أيار 2005؛
- (2) تنظيم اجتماع إقليمي لفريق خبراء النباتات العربية (أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، من 3-4 مايو/أيار 2005) لإعداد استراتيجية إقليمية للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات. وقد اعتمدت عدة مسودات لأهداف فرعية وأنشطة ذات أولوية لتحقيق الأهداف المختارة؛
- (3) التحضير لمؤتمر Plants2010 (المنعقد في دبلن، من 22 إلى 25 أكتوبر/تشرين الأول 2005) بشأن تعزيز تنفيذ الاستراتيجية العالمية على المستويين الوطني والإقليمي. وقدم الاستثمار في شراكة الطبيعة التابع لبنك HSBC، من خلال المنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات (BGCI)، دعما محدودا لنقاط الاتصال في الاستراتيجية العالمية من أجل حضور الاجتماع مع مساندة إضافية قدمتها الشراكة.

3- إعداد حقيبة أدوات لمساندة التنفيذ الوطني للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات

33- كخطوة أولى نحو إعداد حقيبة الأدوات، سيعمل مؤتمر Plants2010 كمحفل لتوثيق دراسات الحالة عن تنفيذ الاستراتيجية العالمية على المستويين الوطني والإقليمي، وتحديد عناصر حقيبة الأدوات وإعداد طريقة للسير قدما لتعزيز التنفيذ الوطني والإقليمي للاستراتيجية. وسوف تتاح نتائج المؤتمر على الموقع الإلكتروني للشراكة (<http://www.plants2010.org>).

دال - نهج النظام الإيكولوجي (المقرر 11/7)

34- في المقرر 11/7، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، أن يعمل على ما يلي، بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة: (1) إجراء تحليل لنطاق من الأدوات والنهج الحالية التي تتوافق مع نهج النظام الإيكولوجي في الاتفاقية، من أجل التعلم من خبراتها والارتكاز على النهج التي تتبعها، وتحديد أي فجوات في تغطية هذه الأدوات؛ (2) تيسير إعداد أدوات وتقنيات جديدة، حيثما يكون ضرورياً، للتمكين من تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في كل قطاع وكل منطقة إحيائية؛ (3) مواصلة تجميع دراسات الحالات على المستويات الوطنية، ودون الإقليمية، والإقليمية والدولية، وإعداد قاعدة بيانات لدراسات الحالة، بالتعاون مع آلية تبادل المعلومات، بحيث يمكن البحث فيها حسب كل منطقة إحيائية/منطقة إيكولوجية وكل قطاع؛ و (4) إتاحة ما تقدم على نطاق واسع للأطراف من خلال إعداد "كتاب مرجعي" في موقع إلكتروني لنهج النظام الإيكولوجي، ويمكن الوصول إليه من خلال آلية تبادل المعلومات.

35- وطلب أيضاً إلى الأمين التنفيذي التعاون مع منسق ورئيس منتدى الأمم المتحدة بشأن أمانة الغابات والشراكة التعاونية للغابات من أجل مواصلة دمج مفاهيم نهج النظام الإيكولوجي والإدارة المستدامة للغابات (المقرر 22/6، الفقرة 19 (أ)).

36- واستجابة لهذه الطلبات، نُفذت الأنشطة التالية:

(أ) تم بالتعاون مع حكومة المملكة المتحدة، إتاحة النسخة الأولى من الكتاب المرجعي على الموقع الإلكتروني للأمانة <http://www.biodiv.org/programmes/cross-cutting/ecosystem/sourcebook/home.shtml>. وسوف يتم تحديث الكتاب المرجعي بدراسات حالات ومواد إضافية في المستقبل؛

(ب) أجرت الأمانة تحليلاً تمهيدياً لنطاق الأدوات والنهج الحالية التي تتوافق مع نهج النظام الإيكولوجي، ولكنها تتعلق أيضاً بالإدارة المستدامة للغابات، وحددت دراسات الحالات ذات الصلة. وبمجرد استعراض هذه الأدوات والنهج، ستدمج في الكتاب المرجعي لنهج النظام الإيكولوجي؛

(ج) نشرت الأمانة كتيباً عن نهج النظام الإيكولوجي. ويسرد الكتيب الأهداف الاثني عشرة لنهج النظام الإيكولوجي وأسبابها المنطقية، والشروح المقترحة للأسباب المنطقية والمبادئ التوجيهية للتنفيذ. ويتاح على الموقع الإلكتروني: <http://www.biodiv.org/doc/publications/ea-text-en.pdf>.

هاء - الاستخدام المستدام (المقرر 12/7)

37- دعا مؤتمر الأطراف، في المقرر 12/7، الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى بدء عملية لتنفيذ المبادئ والخطوط التوجيهية لإعلان أديس أبابا على المستويين الوطني والمحلي، وطلب إلى الأمين التنفيذي القيام بما يلي لكي تنتظر فيه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف: إجراء مزيد من العمل بشأن القضايا المتعلقة باستعمال مصطلحات الاستخدام المستدام، والإدارة التكوينية، والرصد والمؤشرات، وخصوصاً بالنسبة لمواصلة توحيد العمل بشأن استعمال المصطلحات والأدوات المرتبطة بها استناداً إلى تقرير حلقة عمل أديس أبابا؛ وعقد سلسلة من حلقات العمل للخبراء التقنيين بشأن تقييم خدمات النظام الإيكولوجي، والتكاليف المالية والمنافع المرتبطة بحفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للموارد البيولوجية؛ ودمج العمل بشأن مؤشرات لرصد الاستخدام المستدام أيضاً في العمل الأوسع نطاقاً بشأن المؤشرات.

38- واستجابة لهذه الطلبات، نفذ الأمين التنفيذي الأنشطة التالية:

(أ) مواصلة العمل بشأن استعمال المصطلحات والأدوات المتعلقة بالاستخدام المستدام، وتوحيد الأعمال: نظمت الأمانة منتدى إلكتروني من أجل جمع مزيد من التعليقات والاقتراحات بشأن القضايا المتعلقة باستعمال المصطلحات الخاصة بالاستخدام المستدام، والإدارة التكوينية، والرصد والمؤشرات. وعلى الرغم من دعوة الخبراء مرة أخرى إلى تقديم تعليقاتهم ومقترحاتهم (Notification 2005-333)، لم ترد أي ردود حتى وقت إعداد هذا التقرير. وأعدت الأمانة تقريراً يوحد العمل المطلوب بشأن استعمال المصطلحات والأدوات المرتبطة بها التي نوقشت في حلقة عمل أديس أبابا بشأن الاستخدام المستدام. ويرد هذا التقرير في مذكرة من الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/SBSTTA/11/17) مقدمة لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الحادي عشر؛

(ب) حلقات عمل للخبراء التقنيين بشأن الاستخدام المستدام: نظمت الأمانة، بمساعدة مالية من حكومة هولندا وبدعوة كريمة من الاتحاد الروسي والأرجنتين، حلقتي عمل إقليميتين بشأن الاستخدام المستدام لأوروبا الوسطى والشرقية، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، على التوالي. وسوف يقدم تقريراً هاتين الحلقتين كوثيقتين إعلاميتين لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الحادي عشر؛

(ج) تطبيق المبادئ والخطوط التوجيهية لإعلان أديس أبابا: من أجل دعم أنشطة بناء القدرات ومساعدة الحكومات على فهم وتطبيق المبادئ والخطوط التوجيهية لإعلان أديس أبابا، أعدت الأمانة، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، دليلاً بشأن الاستعمالات المستدامة للتنوع البيولوجي. والدليل الآن في مرحلة استحداثه واختباره في حلقات العمل للخبراء التقنيين المنظمة استجابة للمقرر 12/7؛

(د) **دمج العمل بشأن المؤشرات:** تقوم الأمانة حالياً، بالتعاون مع الشركاء ذوي الصلة، باستكشاف كيفية دمج العمل بشأن مؤشرات لرصد الاستخدام المستدام في العمل بشأن المؤشرات. وفي هذا الصدد، نفذت الأنشطة التالية من جانب الشركاء المتعاونين:

- (1) استجابة للمقرر 12/7، نظم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة جلسة مخصصة لتبادل الأفكار بشأن مؤشرات للاستخدام المستدام في 27 مايو/أيار 2005، في غلاند، سويسرا. واستناداً إلى تبادل الأفكار، سيتم إعداد ورقة مفهوم تتناول مواصلة العمل في مجال مؤشرات الاستخدام المستدام وسوف يوزعها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ويطلب المزيد من التعليقات والمدخلات عليها؛
- (2) *إن المكتب الإقليمي لأوروبا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-ROE)* الذي يعمل كأمانة للاستراتيجية الأوروبية للتنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية (PEBLDS)، بدأ في عمل فريق خبرائه المعني بمؤشرات الاستخدام المستدام بموجب عملية ترشيح المؤشرات الأوروبية للتنوع البيولوجي لعام 2010 (SEBI2010).

واو - التنوع البيولوجي والسياحة (المقرر 14/7)

39- في المقرر 14/7، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي القيام بما يلي: (1) إعداد دليل للمستعمل وقوائم مراجعة، واستناداً إلى الخبرة المكتسبة، بما في ذلك مساهمة المجتمعات الأصلية والمحلية، إعداد وإتاحة مجموعة أساسية منسقة من المبادئ التوجيهية الطوعية المحسنة وسهلة الفهم والاستعمال؛ (2) إعداد معجم المصطلحات وتعريفات للعبارات المستخدمة في المبادئ التوجيهية بشأن التنوع البيولوجي وتنمية السياحة؛ و (3) التشجيع على استعمال آلية تبادل المعلومات لجمع ونشر معلومات عن دراسات الحالات المحددة بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية التي تشير بوضوح أكبر إلى استعمال وتطبيق أدوات محددة في الإدارة التحليلية، وعن أفضل الممارسات، والدروس المستفادة ودراسات الحالات المتعلقة بإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية التي تجسد أنماط العيش التقليدية في السياحة المستدامة وفي أنشطة ومشروعات السياحة الإيكولوجية.

40- وفقاً لهذا المقرر، أجرى الأمين التنفيذي الأنشطة التالية:

(أ) *إعداد دليل للمستعمل:* جمعت الأمانة، بمساعدة مالية من حكومة ألمانيا، عدداً من الخبراء لمساعدة الأمانة في صياغة دليل للمستعمل المتعلق بالمبادئ التوجيهية لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي وتنمية السياحة، واجتمع الخبراء في جزر الباهاما، من 24 إلى 28 يناير/كانون الثاني 2005. ونتيجة لهذه المبادرة، أعدت الأمانة مسودة للدليل، وبموجب الإخطار 2005-072، دعت الأطراف، والحكومات وأصحاب المصلحة ذوي الصلة إلى تقديم تعليقاتها على المسودة في موعد أقصاه 30 سبتمبر/أيلول 2005، بغية تحسينها والانتهاه من إعدادها قبل تقديمها إلى الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

(ب) *إعداد معجم المصطلحات:* أعدت الأمانة معجماً للمصطلحات وتعريفات للعبارات التقنية المستعملة في المبادئ التوجيهية، وبموجب الإخطار 2005-072، دعت الأطراف، والحكومات وأصحاب المصلحة ذوي الصلة إلى تقديم آرائها وتعليقاتها في موعد أقصاه 30 سبتمبر/أيلول 2005. وسوف تقدم النسخ النهائية لدليل المستعمل ومعجم المصطلحات التقنية إلى الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

(ج) *دراسات الحالات بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية:* واصلت الأمانة تجميع وتحليل وإتاحة دراسات الحالات والمعلومات الأخرى المرتبطة بها من خلال آلية تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية.

زاي - التدابير الحافزة (المقرر 18/7)

41- في المقرر 18/7، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي القيام بما يلي: (1) إعداد تحليل للأدوات القائمة والجديدة التي توفر حوافز إيجابية، ووضع مقترحات بشأن تطبيق هذه الحوافز الإيجابية وإدماجها في السياسات أو البرامج أو الاستراتيجيات ذات الصلة؛ (2) استكشاف المنهجيات القائمة بشأن تقييم التنوع البيولوجي وموارد التنوع البيولوجي ووظائفه، بالإضافة إلى الأدوات لتحديد الأولويات في صنع القرار، من خلال إعداد تجميع لأدوات التقييم القائمة، وإعداد مقترحات لتطبيق هذه الأدوات. وسوف تُقدم جميع الوثائق إلى الهيئة الفرعية قبل الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

42- وفي نفس هذا المقرر، دعا مؤتمر الأطراف أيضاً الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية إلى ما يلي: (1) أن تقدم للأمين التنفيذي دراسات الحالات، وأفضل الممارسات وغير ذلك من المعلومات بشأن استخدام التدابير الحافزة الإيجابية غير النقدية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وبشأن تطبيق المنهجيات المعنية بتقييم قيم التنوع البيولوجي ووظائفه، بالإضافة إلى الأدوات الأخرى الخاصة بتحديد الأولويات في صنع القرار؛ (2) إتاحة هذه المواد من خلال آلية تبادل المعلومات وغير ذلك من الوسائل، حسبما هو ملائم؛ و (3) إعداد تقرير تجميعي يقدم لوزير الهيئة الفرعية قبل الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

43- واستجابة لهذه الطلبات، أعد الأمين التنفيذي الوثائق المطلوبة لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الحادي عشر.

44- وخلال الفترة قيد الاستعراض، نفذ الشركاء المتعاونون الأنشطة التالية:

(أ) أصدر المعهد الدولي لبحوث التنوع البيولوجي (DIVERSITAS) الخطة العلمية واستراتيجية التنفيذ EcoSERVICES. وتنتظر الخطة في بحث الروابط بين التنوع البيولوجي، ووظائف النظام الإيكولوجي والسلع والخدمات المشتقة من النظام الإيكولوجي، وتحتوي على تحليل للاستجابات البشرية للتغيرات في خدمات النظام الإيكولوجي، مثل التدابير الحافظة؛

(ب) تطلعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بعمل بشأن السياسات التي تؤثر في مستوى التنوع الجيني للمحاصيل في أسواق السلع الزراعية وأسواق البذور، وتقييم دور تلك السياسات في تشكيل حوافز المزارعين من أجل الاستخدام المستدام للموارد الجينية للمحاصيل. وتواصل منظمة الأغذية والزراعة مساعدة البلدان الأعضاء على تحديد لأسواق الخدمات البيئية الناشئة في مجال التنوع البيولوجي الزراعي والبري والوصول لهذه الأسواق والإنتاج لها، وبدأت في العمل بشأن التقييم الاقتصادي لخدمات التلقيح في المناظر الطبيعية الزراعية؛

(ج) أصدر فرع الاقتصاد والتجارة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة دراستين تحلان أثر أنواع مختلفة من إعانات مصايد الأسماك تحت ظروف مختلفة للموارد والإدارة، وينظر في الخيارات المختلفة للتعامل مع آثار الموارد في منظمة التجارة العالمية. وبدأ فرع الاقتصاد والتجارة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا في تنفيذ مشروع جديد بشأن "الإعانات، والتنمية والإدارة المستدامة لمصايد الأسماك: قضايا وخيارات للبلدان النامية" الذي يهدف إلى تعزيز القدرات على تشجيع الصيد المستدام، وإصلاح استعمال الإعانات الضارة للبيئة واستحداث أدوات اقتصادية أخرى لتحقيق الاستدامة في قطاع صيد الأسماك؛

(د) بدأ الفريق العامل المعني بالجوانب الاقتصادية للتنوع البيولوجي التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) الذي امتد تكليفه لمدة ثلاث سنوات أخرى، بدأ العمل بشأن قضايا التوزيع في سياسات التنوع البيولوجي وبشأن كفاءة وفعالية الإدارة في المناطق المحمية. ووافق الفريق أيضا على مواصلة النظر في الأدوات المالية لخدمات النظام الإيكولوجي، وإنشاء الأسواق للمعارف التقليدية، والجوانب الاقتصادية لأنواع الغريبة الغازية.

حاء - التعاون مع المنظمات، والمبادرات والاتفاقيات الأخرى (المقرر 26/7)

45- في المقرر 26/7، حث مؤتمر الأطراف على مواصلة تعزيز التعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي وجميع الاتفاقيات، والمنظمات والهيئات الدولية ذات الصلة، بما يعزز الترتيبات التعاونية القائمة لتعزيز التآزر وتخفيض عدم الفاعلية بطريقة تتماشى مع صلاحية كل منها ويقوم على أساسها، وكذلك لتعزيز ترتيباتها الإدارية والبرامج المتفق عليها، في إطار الموارد الحالية.

46- واستجابة لهذه الطلبات، نفذت الأنشطة التالية:

(أ) شارك الأمين التنفيذي وأعضاء الأمانة المعنيون في الاجتماع الثالث لفريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي (اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD)، واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (CITES)، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة (CMS)، واتفاقية رامسار للأراضي الرطبة، واتفاقية التراث العالمي (WHC))، الذي عقد في غلاند، سويسرا في 10 مايو/أيار 2005، وأعدوا الوثائق الأساسية لهذا الاجتماع. وناقش فريق الاتصال خيارات التعاون من أجل تحقيق ورصد التقدم المحرز نحو بلوغ هدف التنوع البيولوجي لعام 2010، ولشراكة عالمية بشأن التنوع البيولوجي، ولتحقيق التجانس في التقارير الوطنية. وقد قام فريق الاتصال بتعيين نقاط الاتصال بين الاتفاقيات الخمس لتيسير التعاون فيما بين الدورات، ووافق على زيادة مشاركة الاتفاقيات في اجتماعات كل منها، حسبما هو ملائم. وسيتاح التقرير الختامي للاجتماع في وثيقة إعلامية مقدمة إلى الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية (UNEP/CBD/WGRI/INF/7). وسيعقد الاجتماع التالي لفريق الاتصال في أكتوبر/تشرين الأول 2005، باستضافة أمانة اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة (CMS).

(ب) تعاونت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة على استعراض كيفية دمج اعتبارات الأنواع المهاجرة على نحو أفضل في برامج العمل والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي. وسيشكل ذلك مدخلا رئيسية في الاستعراض الحالي لبرنامج العمل المشترك بين الاتفاقيتين، والذي سينتهي إعداداه لفي مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن.

47- حضرت الأمانة اجتماع اللجنة العلمية للمعهد الدولي لبحوث التنوع البيولوجي (DIVERSITAS) (20-22 أبريل/نيسان 2005، طوكيو، اليابان). وعمل الاجتماع على استعراض وتقديم ردود فعل ومدخلات علمية في التقارير المرحلية والخطط العلمية للمعهد الدولي والاستعراض التحضير لمؤتمر العلم المفتوح في نوفمبر/تشرين الثاني في أوزاكا، المكسيك. وقدم الاجتماع أيضا فرصة لتعزيز التعاون بين المعهد الدولي DIVERSITAS واتفاقية التنوع البيولوجي وأضفى الطابع الرسمي على هذا التعاون.

48- قامت الأمانة بتحديث مواقعها الإلكترونية بشأن التعاون مع الاتفاقيات، والمنظمات والمبادرات الأخرى بتقديم معلومات جديدة، وربطها على نحو وثق بالخطة الاستراتيجية وهدف عام 2010 (www.biodiv.org/cooperation). ويجري العمل حاليا لإعداد قاعدة بيانات قابلة للبحث لشركاء الاتفاقية.

49- ويرد وصف لأنشطة أخرى للتعاون تحت المقررات ذات الصلة في هذه الوثيقة وفي مذكرة الأمين التنفيذي بشأن التقدم المحرز في تنفيذ برامج العمل المواضيعية (UNEP/CBD/SBSTTA/11/2).

طاء - الأنواع الغريبة التي تهدد النظم الإيكولوجية والموائل والأنواع (المقرر 13/7)

50- في مقرره 23/6¹، قام مؤتمر الأطراف بما يلي: (1) اعتماد المبادئ التوجيهية لمنع دخول وإدخال الأنواع الغريبة الغازية والتخفيف من أثارها، وطلب إلى الأمين التنفيذي إجراء أنشطة محددة مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP). وفي المقرر 13/7، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إنشاء فريق تقني مخصص من الخبراء (AHTEG) لكي يعالج الفجوات والتناقضات في الأطر التنظيمية الدولية على المستويين العالمي والإقليمي، وخصوصا الفجوات المحددة في الفقرة 7 من المقرر 13/7، وعلى أساس عمل فريق الخبراء المذكور، أن يقدم الفريق توصيات للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، بشأن التنفيذ الكامل والفعال للمادة 8 (ح) من الاتفاقية.

51- واستجابة لهذه الأحكام، نُفذت الأنشطة التالية:

(أ) الفجوات والتناقضات في الأطر التنظيمية الدولية:

(1) اجتمع فريق الخبراء التقني المخصص في أوكلاند، نيوزيلندا من 16 إلى 20 مايو/أيار 2005. وحضر الاجتماع ما مجموعه 23 مشتركا ومراقبا. وحدد فريق الخبراء عددا من الفجوات والتناقضات المحددة في الإطار التنظيمي الدولي للأنواع الغريبة الغازية، وحدد الإجراءات الممكنة لمعالجة هذه الفجوات والتناقضات. ويرد التقرير الختامي للاجتماع في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/4. وتنعكس توصيات فريق الخبراء التقني المخصص في مذكرة الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/SBSTTA/11/16)؛

(2) استضافت الأمانة حلقة عمل نظمها البرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية، بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي، ووحدة اتفاقيات البحار الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، من أجل وضع برنامج عمل مشترك بشأن الأنواع البحرية الغريبة الغازية (27 إلى 29 يونيو/حزيران 2005، في مونترال). وحددت حلقة العمل الفجوات في الأنشطة المتعلقة بالأنواع البحرية الغازية، وأعدت برنامجا لمعالجة هذه الفجوات (انظر أيضا الفقرة تحت المقرر 5/7 أعلاه)؛

(ب) أنشطة أخرى. قدمت الأمانة خلاصتين لحلقة العمل بشأن تحليل المخاطر الصحية النباتية الدولية، المنظمة برعاية الاتفاقية الدولية لحماية النباتات، والتي ستعقد من 24 إلى 28 أكتوبر/كانون الأول 2005 في نياغرا فولز، كندا. وتتعلق الجلسة المقترح عقدهما على التوالي، ببرامج العمل بشأن الأنواع الغريبة الغازية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، وبتقييم المخاطر وإدارة الكائنات الحية المحورة بموجب بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية.

ياء - المناطق المحمية (المقرر 28/7)

52- كجزء من المقرر 28/7، اعتمد مؤتمر الأطراف برنامج عمل بشأن المناطق المحمية، وضمن أمور أخرى: (1) طلب إلى الأمين التنفيذي القيام بالأنشطة المساندة الرامية إلى تيسير التنفيذ؛ (2) إنشاء فريق عامل مقترح العضوية مخصص للمناطق المحمية لدعم واستعراض عملية تنفيذ برنامج العمل؛ و (3) طلب إلى الأمين التنفيذي وضع الترتيبات الكفيلة بعقد اجتماع واحد للفريق العامل قبل الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

53- واستجابة لهذا المقرر، قامت الأمانة بما يلي:

(أ) أصدرت تكاليفات لإجراء دراسات الحالات بشأن الخصائص الرئيسية للشبكات الإيكولوجية، والممرات الإيكولوجية، ومناطق امتصاص الصدمات في المناطق المختلفة، ومساهمتها في تخفيف وطأة الفقر وهدف التنوع البيولوجي لعام 2010، وإتاحة هذه المعلومات للفريق العامل المقترح العضوية المخصص للمناطق المحمية؛

(ب) أصدرت، بالتعاون مع اللجنة العالمية للمناطق المحمية (IUCN-WCPA) التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، دليلا للمستعمل بشأن برنامج العمل الخاص بالمناطق المحمية بعنوان: "نحو نظم فعالة للمناطق المحمية: دليل لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي" (العدد 18 من السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي)؛

(ج) أصدرت أيضا برنامج العمل بشأن المناطق المحمية في سلسلة برامج عمل الاتفاقية، وطبعة خاصة لأخبار اتفاقية التنوع البيولوجي بعنوان: "المناطق المحمية لتحقيق أهداف التنوع البيولوجي"؛

(د) شاركت في معرض Mediterre - لحدائق النباتات، الذي نظمته حكومة إيطاليا في برنديزي من 3 إلى 6 مارس/آذار 2005، وقدمت عرضا لبرنامج العمل بشأن المناطق المحمية؛

¹ قدم أحد الممثلين اعتراضا رسميا خلال العملية المؤدية إلى اعتماد هذا المقرر وشدد على أنه لا يعتقد بأن مؤتمر الأطراف يمكنه من الوجهة القانونية أن يعتمد اقتراحا أو نصا في حالة وجود اعتراض رسمي عليه. وأعرب بعض الممثلين عن تحفظات بخصوص الإجراء المؤدي إلى اعتماد هذا المقرر (انظر الوثيقة UNEP/CBD/COP/6/20، الفقرات 294-324).

(هـ) عقدت مناقشات مع ممثلي الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بما في ذلك مع رئيس اللجنة العالمية للمناطق المحمية، وانتهت من إعداد مرفق بمذكرة التعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بشأن تنفيذ المقررين 5/7 (التنوع البيولوجي البحري والساحلي) و 28/7 (المناطق المحمية)؛

(و) بالتعاون مع حكومة إيطاليا، نظمت وخدمت الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمناطق المحمية (13 إلى 17 يونيو/حزيران 2005) واجتماع الجهات المانحة والمنظمات المعنية الأخرى الذي تلاه، والذي عقد في نفس المكان من 20 إلى 21 يونيو/حزيران، لمناقشة خيارات لتعبئة أموال جديدة وإضافية للبلدان النامية من أجل تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية. واعتمد الفريق العامل ست توصيات ترد في تقرير الاجتماع (UNEP/CBD/WG-PA/1/6). ويتاح أيضا تقرير اجتماع الجهات المانحة في الوثيقة (UNEP/CBD/PA/DONORS/1/3).

(ز) شاركت في تنظيم و/أو حضور عدد من الأحداث الجانبية خلال الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمناطق المحمية، بما في ذلك مبادرة العد التنازلي لعام 2010؛ وأعلى البحار وأعماق المحيطات الخارجة عن نطاق الولاية الوطنية؛ وشبكة المناطق المحمية في القطب الجنوبي؛ والعمل القطري المبكر نحو تنفيذ برنامج العمل؛ وتمويل المناطق المحمية الأفريقية؛ ونطاقات، ومسارات، وممرات الهجرة، وشبكات المناطق المحمية؛ والبدء في العمل؛ وتنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية.

54- نظمت اللجنة العالمية للمناطق المحمية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أحداث جانبية بشأن ما يلي: (1) الإدارة، والمشاركة، والإنصاف وتقسيم المنافع، (2) فاعلية الإدارة، و (3) إدارة المعارف وبناء القدرات لإدارة المناطق المحمية، خلال الاجتماع الأول للفريق العامل للمناطق المحمية. وألقى رئيس اللجنة بيانا رئيسيا بشأن "المناطق المحمية: قضايا رئيسية لتنفيذ برنامج العمل" أثناء الجلسة العامة الافتتاحية لاجتماع الفريق العامل.

55- استجابة لتوجيهات مؤتمر الأطراف بشأن المناطق المحمية، قرر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إعداد مشروع لمساعدة البلدان المؤهلة للحصول على دعم من مرفق البيئة العالمية من أجل تنفيذ تدابير مبكرة موجهة قطريا مع آلية سريعة ومرنة وشفافة في حدود مبلغ 10 مليون دولار أمريكي من مرفق البيئة العالمية.

56- وساندة جمعية حفظ الأحياء البرية (WCS) تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية في أكثر من 30 بلدا وقدمت ما يزيد عن 18 مليون دولار في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية، والمحيط الهادي، التي تعمل في كل عناصر البرنامج. ومنذ سبتمبر/أيلول 2003، قدمت الجمعية، بمساعدة من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة (USAID) حوالي 28 مليون دولار لدعم المراتع الوطنية في غابون، والكونغو برازافيل، وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

57- أبرمت منظمة حفظ الطبيعة (TNC) اتفاقات تعاون رسمية مع 18 بلد لمساندة تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية. وتشمل البلدان جزر البهاما، بليز، بوليفيا، البرازيل، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، اكوادور، غرينادا، اندونيسيا، جاميكا، المكسيك، بالاو، بنما، بيرو، بابوا غينيا الجديدة، وسنت فنسنت وغرينادين. وخصصت المنظمة حوالي 4 ملايين دولار أمريكي لتمويل منح الإجراءات المبكرة ودفعت بالفعل مليوني دولار إلى 11 بلدا. وسيدعم معظم المبلغ المتبقي البالغ مليوني دولار، نظم المناطق البحرية المحمية في البلدان الجزرية.

58- ويقوم مركز التراث العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO-WHC) بتسهيل تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالأهداف 1-1، 3-1، 4-1، 5-1، 2-2، 3-1، 2-3، من برنامج العمل بشأن المناطق المحمية. وقد نظم مركز التراث العالمي حلقة عمل بشأن "التراث العالمي للغابات - التركيز على حفظ المناظر الطبيعية"، عقدت في نانسي، فرنسا من 9 إلى 11 مارس/أذار 2005. واشتركت الأمانة في حلقة العمل وقدمت عرضا عن برنامج العمل بشأن المناطق المحمية وشرحت برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات.

59- من بين البلدان الإحدى عشرة التي قدمت تقاريرها الوطنية الثالثة بحلول 15 يوليو/حزيران 2005، أشارت خمس بلدان (بتسوانا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، فنلندا، النرويج والسويد) إلى أنها اتخذت إجراءات كثيرة لإنشاء أو توسيع نطاق المناطق المحمية في مناطق طبيعية واسعة أو غير مجهزة نسبيا أو في مناطق واقعة تحت تهديد عالي. وأعدت ثلاث بلدان (بتسوانا، فنلندا والسويد) خططا تمويلية مستدامة على المستوى القطري، بينما يجري إعداد هذه الخطط في ثلاث بلدان أخرى (ناميبيا، النرويج وجمهورية كوريا).

كاف - التنوع البيولوجي وتغير المناخ (المقرر 15/7)

60- في المقرر 15/7، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وضع مشورة أو إرشاد لتعزيز التأزر بين الأنشطة التي تعالج تغير المناخ على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، حسب مقتضى الحال، بما في ذلك الأنشطة لمكافحة التصحر وتدهور التربة والأنشطة لحفظ التنوع البيولوجي.

61- واستجابة لهذا المقرر، تعد الأمانة الآن، بالتعاون مع حكومة فنلندا، لعقد اجتماع فريق الخبراء التقني المخصص المعني بالتنوع البيولوجي والتكيف لتغير المناخ، في هلسنكي، من 13 إلى 16 سبتمبر/أيلول 2005.